# من فقة الدعاء
# ومختارات من الدعوات



مصطفى
العدوي

# من فقه الدعاء ومختارات من الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين ، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين ،وبعد :

فهذا مختصر نافع ولطيف يتعلق بالدعاء وما ينبغي أن يعلم عنه من فقه وآداب ، وفضائل وأحكام ، ودعوات من كتاب الله ودعوات دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك طرف من تعوذات النبى صلى الله عليه وسلم ، أقدمه لإخوانى المسلمين وأخواتى المسلمات سائلا الله سبحانه وتعالى أن ينفعى وإياهم به فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد .

وقد استللته من كتابى الموسع فى هذا الباب ، ألا وهو كتاب ( فقه الدعاء ) .

فمن أراد المزيد فعليه به ، وأسأل الله أن يتقبل منا ومن أهل الأسلام صالح الدعاء ، ونعوذ بالله من دعاء لا يسمع .

وصل اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه

أبو عبد الله

مصطفى بن العدوى

## الدعاء عبادة

الدعاء عبادة يثاب عليها الشخص كما يثاب على الصلاة ، والصيام ، والحج ، والعمرة ، والصدقة ، وغير ذلك من العبادات وسواء استجيبت الدعوة أم لم تستجيب .

* عن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ( الدعاء هو العبادة ) ثم قرا : (وقال ربكم أدعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ).

[د،ت، حم ، صحيح ]

## دعاء غير الله شرك

- قال تعالى :(( ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون (5) وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعباد تهم كافرين )).
- وقال تعالى : (( إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين (194) ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون )) .

* * * * *

## الحث على الدعاء
## والأمر به والترغيب فيه

- قال الله سبحانه وتعالى : (( وقال ربكم ادعوني أستجب لكم عن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين )).
- وقال الله تبارك وتعالى : (( وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون )).

- الأرض بعد إصلاحها وادوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين )).
- وعن وقال تعالى : (( ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين (55) ولا تفسدوا فى سلمان الفارسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ((إن الله حيى كريم يستحى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردها صفرا خائبين )).

[ت] إسناده حسن

- وعن أبى ذرٍّ رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال :(( ياعبادى، إنى حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي ، كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم يا عبادي ، كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى ، كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار ،وأنا أغفر الذنوب جميعا ، فاستغفرونى أغفر لكم )).

[م] صحيح

* * * * * *

الحث على الإخلاص
فى الدعاء

- قال تعالى : (( فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون )).
- وعن سهل بن حنيف رضى الله عنه قال : (( من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه )).

[م] صحيح

* * * * *

الحث على التضرع فى الدعاء

- قال تعالى : (( ادعوا ربكم تضرعا وخفية )).

* * * * *

مقدمات وتوسلات حسنة
ومستحبة بين يدى الدعاء

- من هذه المقدمات مايلى:

أ – حمد الله عز وجل ، وتمجيده، والثناء عليه ، والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء :

- رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( عجل هذا )) ثم دعاه فقال له – أو لغيره :( إذا عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه ، قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فى صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى أحد كم فليبدأ بتمجيد ربه عز وجل ، والثناء عليه ، ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم يدعو بعد بما شاء )).

[د،ت،ن،حم] حسن

ب – التوسل إلى الله بأسمائه الحسنى :

- قال تعالى : (( ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها )) .
- وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك أوأنزلته كتابك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا )) قال : فقيل يا رسول الله ألا نتعلمها فقال : ((بلى ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها )).

[حم] صحيح

- وعن ربيعة بن عامر رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : (( ألظوا (1) بيا ذا الجلا ل والإكرام )).

[حم] صحيح

أمر ينبغى التفطن له ، وهو اختيار اسم من أسماء الله تعالى موافق للمسألة التى نريد .

فلهذا أدلته المتعددة والمتكاثرة ، كما فى الآية الكريمة (( وارزقنا وأنت خير الرازقين )).

(1) ومعنى ألظوا .. الزموا هذا واثبتوا عليه ، وأكثروا من قوله ، والتلفظ به فى دعائكم .

- وفى الأخرى :(( وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب )).
- وفى الثالثة :(( فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين )).
- وفى الحديث :(( اشف وأنت الشافى )). [خ،م] صحيح
- وفى آخر :(( . . هازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم )). [خ،م] صحيح
- وفى الثالث :(( يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك )). [حم] صحيح

- * * * *

ج- التوسل إلى الله بسابق إحسانه :

- وهذا مفاده أن تعترف لله بالفضل السابق وتحمده عليه وتشكره وتثنى عليه ثم تطلب مزيد الفضل منه :
- قال أهل الإيمان :( ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ).
- وقال نبى الله زكريا – عليه السلام :( ولم أكن بدعائك رب شقيا ).
- قال ابن القيم رحمه الله : قيل إنه دعاء المسألة والمعنى : إنك عوتنى إجابتك وإسعافك ولم تشقنى بالرد والحرمان ، فهو توسل إليه بما سلف من إجابته وإحسانه ، كما حكى أن رجلا سأل رجلا وقال : أنا الذى أحسنت إلى وقت كذا وكذا ، فقال : مرحبا بمن توسل إلينا بنا ، وقضى حاجته .
- قلت : فكان زكريا – عليه الصلاه والسلام – يقول لربه عز وجل : يلرب يلدائم العطاء يا من تكرمت على ولم ترد دعواتى ولم تجعلنى من قبل محروما ، ولم تجعلنى من قبل شقيا بالرد والحرمان استجب دعوتى فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا .

ومن هذا أيضا قول أولى الألباب الراسخين فى العلم:( ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا )[آل عمران:8]
فتوسلو إلى الله بسابق إحسانه إليهم وهو هدايته إياهم فكأنهم يقولون : ياربنا يا من مننت علينا بالهدايه وتفضلت علينا بها لا تزغ قلوبنا بعد هذه الهداية ، ففى هذا اعتراف بسابق الجميل وعدم كفران للنعيم والإحسان .

- ومن ذلك قول الملائكة : ( ربنا وسعت كل شى رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ).
- وقول يوسف صلى الله عليه وسلم :( رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليى فى الدنيا والأخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين ).
- وقول الخليل إبراهيم عليه السلام : ( الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربى لسميع الدعاء (39) رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء (40) ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ).

فقدمت الملائكة ثناء على ربها عز وجل , وتوسلت إليه .
وقدم يوسف عليه السلام اعترافا بالفضل وثناء على الله .وقدم إبراهيم حمدا لله وشكرا . كل ذلك بين يدى الدعاء .

د-الاعتراف بالذنب بين يدى الدعاء :

- قال الله عز وجل فى شأن نبيه موسى عليه السلام:( قال رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ).
- وعن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم :(علمنى دعاء أمشى به فى صلاتى ، قال :( قل اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مغفرة من عندك ، وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم ).

[خ، م] صحيح
:

- وعن شداد بن أوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (سيد الأستغفار أن يقول : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنبى ، فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ). [خ] صحيح

هـ- تنزيه الرب عز وجل بين يدىالدعاء :

- فمن ذلك قول أهل الإيمان : ( ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار )، فنزهوا الرب عز وجل عن الخلق بالباطل ، ثم سألوه النجاه والوقاية من النار .

---

و-التوسل إلى الله بصالح الأعمال :

وأحيانا يكون الدعاء مسبوقا بالتوسل إلى الله تعالى بصالح الأعمال ، ومن ذلك :

- قول المؤمنين :( ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ) فتوسلوا إلى الله سبحانه بما سلف من إيمانهم به واتباعهم لرسوله صلى الله عليه وسلم .
- ومن هذا القبيل أيضا قول المؤمنين : ( ربنا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ) ، فتوسلوا إلى الله سبحانه بإجابتهم لمنادى الإيمان .
- وقولهم كذلك : ( ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ).
- وعن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم إذ أصابهم مطر ، فأووا إلى غار فانطبق عليهم ، فقال : بعضهم لبعض : إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه ، فقال واحد منهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لى أجير عمل لى على فرق من أرز ، فذهب وتركه ، وأنى عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته ، فصار من أمره أنى اشتريت منه بقرا ، وأنه أتانى يطلب أجره ، فقلت له : اعمد إلى تلك البقر فسقها ، فقال لى : إنما لى عندك فرق من الأرز ، فقلت له اعمد إلى تلك البقر ، فإنها من ذلك الفرق ، فساقها ، فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ، فانساخت عنهم الصخره . فقال الآخر : الهم إن كنت تعلم أنه كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكنت آتيهما كل ليله بلبن غنم لى ، فأبطأت عنهما ليله ، فجئت وقد رقدا ، وأهلى وعيالى يتضاغون من الجوع ، وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواى ، فكرهت أن أوقظهما ، وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما ، فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر ، فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ، فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء .

فقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لى ابنه عم من أحب الناس إلى ، وأنى راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائه دينار ، فطلبتها حتى قدرت ، فأتيتها بها فدفعتها إليها ، فأمكنتنى من نفسها ، فلما قعدت بين رجليها فقالت : اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه ، فقمت وتركت المائة الدينار ، فإن كنت تعلم إنى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ). [خ،م] صحيح

ز- إظهار الضعف والعجز مع الدعاء :

- قال تعالى : ( ادعوا ربكم تضرعا وخفيه إنه لا يحب المعتدين ).
- وقال نبى الله يوسف عليه السلام :( وإلا تصرف عنى كيدهن أصب إليهن وأكن مع الجاهلين ).
- وقال نبى الله زكريا عليه السلام : ( رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ).

ح- العمل الصالح مع الدعاء :

- وعموما فإنه ينبغى أيضا أن يصاحب الدعاء بالأعمال الصالحة من صدقات ، وصلوات ، وتلاوة ، وذكر ، وغير ذلك ، فإن الأعمال الصالحة سبب فى إجابة الدعوة .
- قال الله تبارك وتعالى : ( إنهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ) .

فمع دعائهم كانوا يسارعون فى الخيرات .

- وكذلك عباد الرحمن ( يبيتون لربهم سجدا وقياما (64) والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ) .

فدعاؤهم مع سجودهم وقيامهم .

- وكذلك إبراهيم الخليل وولده إسماعيل عليهما السلام يرفعان القواعد من البيت ويقولان : ( ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ) فمع بنائهم المسجد ورفعهم القواعد يدعوان ويسألان القبول ، ويسألان الإسلام لهما ولذريتهما بقولهما : ( ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا منا سكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ..)

وهذا أيضا نوع من أنواع التوسل (1):

************************************

(1) ففيه بيان سلامة القصد وصحته .

ط- بيان سبب المسأله التى تسألها :

قال نوح عليه السلام :( رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا (26) إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ).

- وقال إبراهيم عليه السلام :( ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ) .

فسأل لهم الرزق لعلهم يشكرون .

- ونبى الله موسى عليه السلام ، يقول : (واجعل لى وزيرا من أهلى (29) هرون أخى (30) اشدد به أزرى (31) وأشركه فى أمرى (32) كى نسبحك كثيرا (33) ونذكرك كثيرا (34) إنك كنت بنا بصيرا ) .

فسأل الوزارة لهارونكى نسبحك كثيرل ويذكرك كثيرا .

- وزكريا عليه السلام ، يقول : ( فهب لى من لدنك وليا (5) يرثنى ويرث من آل يعقوب ).

فسال الولد كى يرث العلم والنبوة .

***********************

ى- تطييب المطعم والمشرب والملبس مع بيان بعض أسباب عدم إجابة الدعوات :

المأكل الحرام والمشرب والملبس والغذاء الحرام .

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : ( يأيها الرسا كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم ) وقال : ( يأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء ، يارب ، يارب ، ومطعمه حرام، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذى بالحرام ، فأنى يستجاب لذلك ) .

[م] صحيح

- وتقدم أيضا أنه يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم .
- وكذلك فدعوه المظلوم تستجاب فى الظالم .
- وأيضا فالتقصير فى الأخذ بالأسباب سبب فى تخلف الإجابة .

****************

ما يقوله من يريد الأجتهاد فى الدعاء

- عن أبى هريره رضى الله عنه ، قال : النبى صلى عليه وسلم : ( أتحبون أن تجتهدوا فى الدعاء ؟ قولوا : اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ).

[حم] صحيح

---

ارتفاع الهمم فى الدعاء وتعظيم الرغبة فيماعند الله عز وجل

- عن ابى هريره رضى الله عنه ، قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ( إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لى إن شئت ، ولكن ليعزم المسألة ، وليعظم الرغبة فأن الله لا يتعاظمه شى أعطاه ) .

[م] صحيح

- وعنه أيضا رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ( من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة ، وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، جاهدافى سبيل الله ، أو جلس فى أرضه التي ولد فيها ) قالوا : يارسول الله ، أفلا نبشر الناس ؟ قال : ( إن الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين ، كما بين السماء والأرض فغذا سألتم الله فأسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة – أراه قال : وفوقه عرش الرحمن – ومنه تفجر أنهار الجنة ) .

[خ] صحيح

- وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : قالت أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ( اللهم أمتعنى بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبى أبى سفيان ، وبأخى معاويه ، قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ( قد سألت الله لآجال مضروبة ، وأيام معدودة ، وأرزاق مقسومة ، لن يعجل شيئا قبل حله أو ي}خر شيئا عن حله ، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب فى النار ، أو عذاب فى القبر ، كان خيرا وأفضل ) .

[م] صحيح

---

إخفاء الدعاء

- فى الجملة إخفاء الدعاء هو الأفضل اللهم إلا المواطن التى جهر فيها النبى صلى الله عليه وسلم بدعائه ، كالاستسقاء وخطب الجمع ونحو ذلك .

أما الأدلة على إخفاء الدعاء فمنها :

- قوله تعالى : ( دعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ).
- وقال تعالى فى شأن نبيه زكريا عليه السلام : ( إذ نادى ربه نداء خفيا ).

**********

صور إجابة الدعاء

- عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ، قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم ( ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث ، إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له فى الأخرة ، وإماأن يصرف عنه من السوء مثلها ) قالوا : إذن نكثر ؟ قال : ( الله أكثر ).

[حم] حسن

- **********

الإجمال فى طلب الدنيا

- عن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أجملوا فى طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما كتبله منها ) .

[ك] صحيح

استحباب الجوامع من الدعاء

- عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان ( تعنى النبى صلى الله عليه وسلم ) يعجبه الجوامع من الدعاء ، ويدع ما بين ذلك .

[حم،د] صحيح

---

استقبال القبلة عند الدعاء

- عن عمر رضى الله عنه قال : لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين

وهم ألف ، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا ، فاستقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم القبلة ، ثم مد يديه، فجعل يهتف بربه : ( اللهم أنجز لى ما وعدتنى ، اللهم آت ما وعدتنى ، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد فى الأرض ) .

[م] صحيح

قلت : ويجوز الدعاء أيضا غير مستقبل القبلة ، إلا أن الأمور الهامة ذات الشان يستحب التوجه فيها إلى القبلة ، والله أعلم .

## رفع اليدين عند الدعاء

تقدم فى حديث عمر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر مد يديه فجعل يهتف بربه ...........

[م] صحيح

- وتقدم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله حيى كريم يستحيى إذا رفع العبد يديه ان يردهما خائبين صفرا ) .
- وعن أبى موسى رضى الله عنه قال : دعا النبى صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به ثم رفع يديه فقال : ( اللهم اغفر لعبيد أبى عامر ) ورأيت بياض إبطيه ، فقال : ( اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ) .

[خ، م] صحيح

والأدله فى هذا متعددة وكثيرة جداً.

************

## مواصله الدعاء وتكريره وعدم اليأس من رحمة الله

- قال تعالى : ( ومن يقنط من رحمه ربه إلا الضالون ).
- وقال يعقوب لبنيه : ( يابنى أذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إلا القوم الكافرين ) .
- وأيوب عليه السلام يواصل الدعاء ويواصل فيقول : ( أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين ) .
- وعن أبى هريره رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربى فلم يستجب لى ) .

[خ، م] صحيح

- وعن أبى هريره رضى الله عنه أيضا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بأثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل ) قيل : يا رسول الله ما الأستعجال ؟ قال : يقول قد دعوت ، وقد دعوت فلم أر يستجيب لى فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ) .

[م] صحيح

## الدعاء للنفس قبل الأخرين

- عن أبى بن كعب رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لأحد بدأ بنفسه فذكر ذات يوم موسى فقال : ( رحمه الله علينا وعلى موسى ، تو كان صبر لقص الله علينا من خبره ، ولكن قال إن سألت عن شى بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا ) .

[حم ] حسن لشواهده

***************

## جواز الدعاء للأخرين فقط

- عن أبى مسعود رضى الله عنه قال : قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما ، فقال رجل : إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله ، فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته ، فغضب حتى رأيت الغضب فى وجهه ، ثم قال : ( يرحم الله موسى ، قد أوذى بأكثر من هذا فصبر ) .

[خ، م] صحيح

## تعميم الدعاء

- قال أهل الإيمان : ( ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ).
- وقال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : ( واسغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ) .
- وقال نبى الله نوح عليه الصلاة والسلام : ( رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين وللمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ) .
- وعن أبى هريره رضى الله عنه قال : قام رسول الله صلى الله عليه السلام فى صلاة وقمنا معه ، فقال أعرابى وهو فى الصلاة : اللهم أرحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا ) ، فلما سلم النبى صلى الله عليه وسلم قال للأعرابى :( لقد حجرت واسعا ) يريد رحمه الله .

## النهى عن الأعتداء فى الدعاء وبيان بعض صور الأعتداء

- قال تعالى : ( دعوا ربكم تضرعا وخفيه إنه لا يحب المعتدين ).
- وعن أبى نعامة أن عبدالله بن مغفل سمع ابنه يقول : اللهم إنى أسألك القصر الابيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، فقال يابنى سل الله تبارك وتعالى الجنه وعذ به من النار ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( يكون قوم يعتدون فى الدعاء والطهور ) .

[حم ، د ، جه ] صحيح

ومن صور الأعتداء فى الدعاء ما يلى :

- الدعاء بالأثم وقطيعة الرحم .
- سؤال الله ما لا يليق به وما لا علم لهم به .
- سؤالهم ما يخالف أمر الله وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم .
- سؤال الله مزيدا من التكاليف التى قد يعجز الشخص عن الوفاء بها .
- الدعاء على النفس بالتلف والهلاك وكذلك على الأولاد والمال .

وثم صور أخر ، ومن ذلك ما يلى :

من العدوان : أن يدعوه دعاء غير متضرع ، بل دعاء مدل ، كالمستغنى بما عنده المدل على ربه به . وهذا من أعظم الأعتداء المنافى لدعاء الضارع الذليل الفقير المسكين من كل جهة فى مجموع حالاته ، فمن لم يسال مسألة مسكين متضرع خائف فهو معتد .

ومن الأعتداء : أن تعبده بما لم يشرعه ، وتثنى عليه بما لم يثن به على نفسه ولا أذن فيه ، فإن هذا أعتداء فى دعاء الثناء والعبادة ، وهو نظير الأعتداء فى دعاء المسأله والطلب .

******************

## رفع الصوت بالدعاء رفعا زائدا

- عن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ( يأيها الناس اربعوا على أنفسكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ) ثم أتى على وأنا أقول فى نفسى : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال : ( يا عبدالله بن قيس ، قل : لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة – أو قال - : الا أدلك على كلمه هى كنز من كنوز الجنة ؟ ! لا حول ولا قوة إلا بالله ) .

[خ،م] صحيح

## الدعاء باللعن وما ورد فيه

- عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الأستغفار فإنى رأيتكن أكثر أهل النار ) فقالت امرأه منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ ! قال : ( تكثرن اللعن وتكفرن العشير ................. ) الحديث .

[م] صحيح

- وعن أبى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة ) .

[م] صحيح

- وعن زيد بن أسلم ، أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد ( * ) من عنده ، فلما أن كان ذات ليلة ، قام عبد الملك من الليل ، فدعا خادمه ، فكأنه أبطأ عليه ، فلعنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته ، فقالت سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة ) .

***********************************
(*) الأنجاد هو متاع البيت الذى يزينه من فرش ونمارق وستور .

النهى عن الدعاء على النفس والأهل والخدم والمال

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على خدمكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توتفقوا من الله تبارك وتعالى ساعه نيل فيها عطاء فيستجيب لكم ) .

[م] صحيح

- وعن أم سلمة رضى الله عنه قالت : قال النبى صلى الله عليه وسلم : ( لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ) .

ولا تسأل مزيد من التكاليف :

فإن قوما سألوا مزيدا من التكاليف فلم يقوموا بها .

- قال تعالى : ( ألم تر إلى الملأ من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم ) .
- وقال تعالى : ( ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب ) .
- وقال النبى صلى الله عليه وسلم : ( لا تتمنوا لقاء العدو ) .

[خ، م] صحيح

**************

النهى عن تعجيل العقوبة فى الدنيا

فطلب العقوبة فعل أهل الكفر والجهل .

- قال تعالى : ( وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ) .
- وقال تعالى : ( ويستعجلونك بالعذاب ) .
- وقال تعالى : ( إذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ) .
- وعن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ ، فقال له رسول الله هل كنت تدعوا بشى أو تسأله أياه ؟ قال : نعم كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( سبحاب الله لا تطيقه ، أو لا تستطيعه ، أفلا قلت : اللهم آتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وقنا عذاب النار ) . فدعا الله له فشفاه .

[م] صحيح

***************

النهى عن تمنى الموت

- عن أنس رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ، فإن كان لابد متمنيا للموت فليقل : اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى إذا كانت الوفاه خيرا لى ) .

[خ، م] صحيح

- عن قيس قال : أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فى بطنه فسمعته يقول : لولا أن النبى صلى الله عليه وسلم نـهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به .

[خ،م] صحيح

- وعن أبى هريره رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (.......... ولا يتمنين أحدكم الموت ، إما محسنا فلعله ان يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب ) .

[خ] صحيح

- وعن أبى هريره رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يتمنى أحدكم الموت ، ولا يدع به من قبل أن يأتيه ، إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله ، وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا ) .

[م] صحيح

****************

## ويجوز تمنى الموت فى بعض الأ حيان

وذلك إذا خشى الشخص الفتنة فى دينه .

- قالت مريم عليها السلام : ( ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ) .
- وقال سحرة فرعون : ( ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ) .
- وعنمعاذ بنجبل رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (.......... وإذا أردت بقوم فتنة فتوفنى غير مفتون ) .

[حم] صحيح

## اجتنـاب السجع المتكلف

- عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : ( حدث الناسكل جمعة مرة ، فإن أبيت فمرتين ، فأن أكثرت فثلاث مرات ، ولا تمل الناس هذا القرأن ، ولا ألفينك تأتى القوم وهم فى حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ، ولكن أنصب ، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه ، فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه ، فغنى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الأجتنـاب ) .

[خ ] صحيح عن عباس

- ففى هذا ما يفيد كراهية التكلف للإتيان بسجع فى الدعاء ويجعل الباس يهتمون بتلك النغمات فى الأدعية فيذهب الخشوع ، أما إذا كان السجع غير متكلف فذلك جائز ولا حرج ، وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : ( اللهم إنى أعوذ بك من قلب لا يخشع ، وعلم لا ينفع ، ونفس لا تشبع ، ودعاء لايسمع .......... ) . وقال عليه السلام : ( اللهم منزل الكتاب ، هازم الأحزاب ، سريع الحساب ، اهزمهم وزلزلـهم ) إلى غير ذلك .

******************

## أوقات الإجابة

### الثلث الأخير من الليل :

- عن أبى هريره رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليله إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول : من يدعونى فأستجب لـه ، من يسألنى فأعطيه ، من يستغفرنى فأغفر له ) .

[خ، م] صحيح

- وعن جابر رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه ) .

[م] صحيح

- وفى روايه : (إن فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والأخرة ، إلا أعطاه إياه ، وذلك كل ليلة ) .

## ساعة الجمعة :

- عن أبى هريره رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فى يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله خيرا إلا أعطاه ) .

[ خ،م ] صحيح

## وفى تحديدها أقوال أقربها أنها آخر ساعة بعد العصر :

- عن جابر رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (يوم الجمعة ثنتا عشرة – يريد ساعة – لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا إلا آتاه الله عز وجل فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر ) .

[د] إسناده صحيح

## الدعاء بين الأذان والإقامة :

- عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الدعوة لا ترد بين الأذان والأقامة فادعوا ) .

[حم] صحيح

## الدعاء حين تقام الصلاة :

- عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ساعتان لا ترد على داع دعوته ، حين تقام الصلاة ، وفى الصف فى سبيل الله ) .

[حب ] صحيح لغيره

## الدعاء فى السجود :

- عن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( أقرب ما يكون العبد من ربه وهوساجد فأكثروا الدعاء ) .

[م] صحيح

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( ......... وأما السجود فاجتهدوا فى الدعاء فقمن أن يستجاب لكم ) .

[م] صحيح

## الدعاء بعد الصلاة :

- قال تعالى : ( فإذا فرغت فانصب ( 7) وإلى ربك فارغب ) .
- قال بعض العلماء فى تفسيرها : إذا فرغت مما فرض عليك من الصلاة فسل الله وارغب إليه وانصب له . قال قتاده : أمره إذا فرغ من صلاتة أن يبالغ فى دعائه .

[طب] صحيح عن قتاده

وعن معاذ ابن جبل رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال : ( يامعاذ ، والله إنى لأحبك ، والله إنى لأحبك ) فقال : ( أوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة تقول : اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ) .

[د، ن ،حم ] صحيح

- وعن على رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال : ( اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ) .

[م] صحيح

- وعن البراء بن عازب رضى الله عنهما كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه ، قال فسمعته يقول : ( رب قنى عذابك يوم تبعث ( او تجمع ) عبادك ) .

[م] صحيح

- وعن عمرو بن ميمون الأودى أنه قال : كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول : إ ن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة : ( اللهم إنى أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد غلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر )

[خ] صحيح

دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب :

- عن صفوان وهو ابن عبدالله بن صفوان وكانت تحته الدرداء ، قال : قدمت الشام ، فأتيت أبا الدرداء فى منزله فلم اجده ، ووجدت أم الدرداء ، فقالت : أتريد الحج ، العام ؟ فقلت : نعم ، قالت : فادع الله لنا بخير ، فإن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابه ، عند رأسه ملك الموكل به : آمين ولك بمثل ) .

قال : فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لى مثل ذلك ، يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم .

[م] صحيح

- وعن أم الدرداء عن أبى الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما من عبد مسلم يدعوا لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك : ولك بمثل ) .

[م] صحيح

دعوة المظلوم مستجابة :

- عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال : ( اتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينهما وبين الله حجاب .

[م] صحيح

دعوة الصائم والإمام العادل :

- عن أبى هريره رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ن والصائم حتى يفطر : ودعوة المظلوم ، يرفعها الله دون الغمام يوم القيامه ، وتفتح لها أبواب السماء ) .

[جه ] صحيح

إجابه دعوة المضطر :

- قال تعالى : ( أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ) .

والمضطر هو الذى أقلقته الكروب وتعسر عليه المطلوب فهو فى تضرعه اقوى وفى إخلاصه أشد ورغبته أعظم فمن ثم دعاؤه أقرب للقبول .

الدعاء عند لقاء العدو :

- قال تعالى : ( ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ) .
- وقال تعالى : ( وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهن وا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين (146) وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ) .

*****************

## الدعاء عقب الأذان

- عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثم صلوا على فإنه من صلى على صلاة صلى الله بها عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوسيله ، فإنها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وارجوا أن أكون انا ، فمن سال لى الوسيلة حلت له الشفاعة ) .

[م] صحيح

- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما أن رجلا قال : يارسول الله إن المؤذنين يفضلوننا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه ) .

[د] حسن

************

## الدعاء فى الصلاة أثناء قراءة القرأن

- عن حذيفة رضى الله عنه ، قال : صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فافتح البقرة فقلت : يركع عند المائة ثم مضى فقلت : يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت : يركع بها ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح أل عمران فقراها يقأ مترسلا إذا مر بتعوز تعود

(م) صحيح

******

## وكذلك فيستحب الدعاء فى الليالى المباركة والايام الطيبة وكذلك الاماكن الطيبة المباركة

- فيستحب الدعاء فى ليلة القدر .
- ويستحب الدعاء يوم عرفة ,وخاصة بعرفات .
- وكذلك عند المشعر الحرام يستحب الدعاء.
- وكذلك بعد رمى الجمرة الصغرى وبعد رمى الجمرة الوسطى فى اسام التشريق الثلاثة.
- كما يستحب الدعاء اثناء الطواف وعل الصفا والمروة , بل وفى الكعبة ايضا .

**************

## المواطن الذى يظن حضور فيها حضور الملائكة

- عن أبى هريره رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فغنها رات ملكا ........... ) .

[خ،م] صحيح

**********

## التعوذات فى أماكن الشر والفساد

- وكما أن تشرع فى الأماكن المباركة والأوقات الطيبة وعند حضور الملائكة .
- فكذلك تشرع التعوذات فى أماكن الشر والفساد ، وأوقات الفتن وعند مظنة حضور الشياطين ، ومن كل ما يخشى من الضرر فى الدنيا أو الدين .
- عن أنس رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال : ( اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث ).

- وعن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل فتوذوا بالله فإنهن يرين مالا ترون ) .

[د، حم] صحيح

- ولما كان الشيطان يحضر عند الغضب شرع التعوذ عند الغضب .
- قال الله تبارك وتعالى : (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله غنه سميع عليم ) .
- وعن سليمان بن صرد رضى الله عنه قال : استب رجلان عند النبى فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهة وتغير فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ( إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد ) فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال : ( تعوذ بالله من الشيطان ) فقال : أترى بى بأس ، أمجنون أنا ؟ اذهب .

************

- مقترفات من أبواب الدعاء :

## طلب الدعاء من أهل الفضل

- عن اسير بن جابر قال : كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن ، سألهم : أفيكم اويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس ، فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم . قال : فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال :نعم, قال :لك والدة ؟ قال : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((ياتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ، ثم من قرن كان به برص فبرأمنه إلا موضع درهم ، له والده هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل )) فاستغفر لى ، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : الا اكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون فى غبراء الناس أحب إلى .

[م] صحيح

- وقالت أم الدرداء لزوج ابنتها صفوان بن عبدالله بن صفوان : أتريد الحج العام ؟ قال : نعم ، قالت : فادع الله لنا بخير .........

[م] صحيح

- وقال الجبار لسارة – عليها السلام : ( ادعى الله لى ولا أضرك ) .

[م] صحيح

- وقال تعالى : ( قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك ) .

**************

## جواز الدعاء للمشركين بالهدايه

- عن أبى هريره رضى الله عنه قال : قدم الطفيل بن عمرو على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها ، فظن الناس انه يدعوا عليهم فقال : ( اللهم اهد دوسا وات بهم ) .

[خ، م] صحيح

- وعنه رضى الله عنه قال : كنت أدعوا امى إلى الإسلام وهى مشركة ، فدعوتها يوما فأسمعتنى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى ، قلت : يارسول الله إنى كنت أدعوا أمى إلى الإسلام فتأبى على ، فدعوتها اليوم فأسمعتنى فيك ما اكره ، فادع الله أن يهدى أم أبى هريره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اللهم اهد أم أبى هريره ) فخرجت مستبشرا بدعوة نبى الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف ، فسمعت أمى خشف قدمى ، فقالت : مكانك يا أبا هريره ، وسمعت خضخضة الماء ، قال : فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ، ففتحت الباب ثم قالت : يا أبا هريره أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا أبكى من الفرح ، قال : قلت : يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك ، وهدى أم أبى هريره ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : خيرا .

[م] صحيح

***************

## ويجوز الدعاء عليهم كذلك

1. قال نبى الله موسى عليه السلام : ( ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالا فى الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ) .

وقال نوح عليه السلام : ( رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ) .

- وعن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى عند البيت ، ............ قال : ( اللهم عليك بقريش ) ثلاث مرات ......... ( اللهم عليك بأبى جهل وعليك بعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ، وأمية بن خلف ، وعقبة بن أبى معيط ........ ) .

[ خ،م] صحيح

*************

ولا يجوز الأستغفار للمشركين

- قال تعالى : ( ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ) .
- وعن أبى هريره رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( استأذنت ربى أن استغفر لأمى فلم يأذن لى واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لى )) .

[م] صحيح

***********

اشتقاق الأدعية من الأسماء ومن مدلولاتها

- قال صلى الله عليه وسلم : ( أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وعصية عصت الله ورسوله ) .

[ خ،م] صحيح

***********

التراجع عن الدعاء

- ويجوز للشخص أن يتراجع عن دعوته التى دعا بها ، بل ويستحب ذلك فى بعض الأحيان ، بل ويجب فى أحيان اخر

وهذه بعض الأدلة على ذلك :

- نبى الله نوح صلى الله عليه وسلم دعا ربه : ( رب إن ابنى من أهلى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ) فيقول الله سبحانه : ( يانوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إنى أعظك أن تكون من الجاهلين ) فحيذئ تراجع عن دعائه الاول فيكون : ( ربى إنى أعوذ بك أن أسألك ما ليس لى به علم وإلا تغفر لى وترحمنى أكون من الخاسرين ).
- ونبى الله إبراهيم صلى الله عليه وسلم يسأل المغفرة لأبيه ثم يتراجع بعد ذلك لعمله أن والده من المشركين ، فيقول أولا ( وأغفر لأبى إنه كان من الضالين ) . ثم يقول سبحانه وتعالى : ( وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعده وعدها إياه فلما تبين له إنه عدو لله تبرأمنه إن إبراهيم لأواه حليم ) .
- ونبى الله موسى عليه السلام يقول : ( ربى أرنى أنظر إليك )، فيقول الله سبحانه وتعالى : ( لم ترانى ولكن أنظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه بالجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت إليك وانا أول المؤمنين)فتاب إلى ربة من قولة ☹رب أرنى أنظر إليك).
- وكذلك يدعوا لقومه لما قالوا له : ( ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى إسرائيل ) . فلما كشف اللع عنهم الرجز ونكثوا دعا عليهم بقوله : ( ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ) .
- ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول : ( اللهم إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر وإنى قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه ، فأيما مؤمن آذيته ، أو سببته أو جلدته ، فاجعلها له كفاره ، وقربه ، تقربه بها إليك يوم القيامة ) .

*****************

الأستدراك على دعاء الأخرين

- عن أبى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( لم يتكلم فى المهد ثلاثه ........ ) فذكر الحديث وفيه :

( وبينا صبى يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابه فارهة وشارة حسنه ، فقالت أمه : اللهم اجعل ابنى مثل هذا ، فترك الثدى وأقبل إليه فنظر إليه ، فقال : اللهم لا تجعلنى مثله ، ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع .
قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكى ارتضاعه بإصبعه السبابه فى فمه ، فجعل يمصها .
قال : ( ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون : زنيت ، سرقت ، وهى تقول : حسبى الله ونعم الوكيل ، فقالت أمه : اللهم لا تجعل ابنى مثلها ، فترك الرضاع ونظر إليها ، فقال : اللهم اجعلنى مثلها ، فهناك تراجعا الحديث ، فقالت : حلقى ! مر رجل حسن الهيئة ، فقلت : اللهم اجعل ابنى مثله ، فقلت : اللهم لا تجعلنى مثله ، ومروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون : زنيت سرقت ، فقلت : اللهم لا تجعل ابنى مثلها ، فقلت : اللهم اجعلنى مثلها . قال : إن ذاك الرجل كان جبارا فقلت : اللهم لا تجعلنى مثله ، وإن هذه يقولون لها : زنيت ، ولم تزن ، وسرقت ولم تسرق ، فقلت : اللهم اجعلنى مثلها ) .

[م] صحيح

*************

سؤال القبول والتعوذ بالله من دعاء لايسمع

- قال إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام : ( ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم ) .
- وقال إبراهيم أيضا : ( ربنا وتقبل دعاء ) .
- وقالت امرأة عمران : ( رب إنى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى ) .
- وعن زيد بن أرقم رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ......... ) الحديث .

وفيه : ( اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها ) .

[م] صحيح

مختارات من الدعوات والتعوذات الثابتة الصحيحة من الكتاب والسنه

ما يقوله من يريد الأجتهاد فى الدعاء

- عن أبى هريره ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (( أتحبون أن تجتهدوا فى الدعاء ؟ قولوا : اللهم أعنا على ذكرك وشكرك زحسن عبادتك )) .

[حم] صحيح

*****************

سؤال الفردوس

- عن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( .... فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس )) .

[خ] صحيح

*****************

أوفق الدعاء

- عن أبى هريره رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( إن أوفق الدعاء أن يقول الرجل : اللهم أنت ربى وأنا عبدك ،ظلمت نفسى واعترفت بذنبى يارب فاغفر لى ذنبى ، إنك أنت ربى لا يغفر الذنوب إلا أنت ) .

[حم] صحيح

******************

ومن خير الدعاء

- عن أبى مسعود رضى الله عنه قال : قالت أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم أمتعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبى سفيان وباخى معاوية . قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ( قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله ، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب فى النار أو عذاب فى القبر كان خيرا وأفضل ) .

[م] صحيح

سؤال العلم النافع

( وقل ربى زدنى علما )

- عن زيد بن أرقم رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( ... اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ) .

[م] صحيح

*****************

سؤال الله العون على العمل الصالح

- ( رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين ) . [النمل:19]

******************

أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم

- عن أنس رضى الله عنه قال : كان أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم : (( ربنا(1) آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار )) .

[خ، م] صحيح

**********************

(1) وفى رواية : (( الهم )) .

وعند مسلم زيادة : وكان أنس : إذا أراد أن يدعوا بدعوة بها ، فإذا أراد أن يدعوا بدعاء دعا بها فيه .

********************

طلب الهادية من الله سبحانه وتعالى

- ( اهدنا الصراط المستقيم (6) صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ) [الفاتحة: 6، 7] .
- وعن على رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( قل : اللهم اهدنى وسددنى (1) ،واذكر بالهدى (2) هدايتك الطريق ، والسداد سداد السهم ) .

[م] صحيح

********************************

(1) سددنى : أى وفقنى واجعلنى مصيبا فى جميع أمورى مستقيما . وأصل السداد الأستقامة والقصد فى الأمور , وسداد السهم تقويمه .

(2) بالهدى : الهدى هنا هو الرشاد . ويذكر ويؤنث ، ومعنى : ( اذكر بالهدى هدايتك الطريق ، والسداد سداد السهم ) أى : تذكر ذلك فى حال دعاءك بهذين اللفظين ، لأن هادى الطريق لا يزيغ عنه ، ومسدد السهم يحرص على تقويمه ولا يستقيم رميه حتى يقومه ، وكذا الداعى ينبغى أن يحرص على تسديد عمله وتقويمه ولزومه السنه ، وقيل ليتذكر بهذا اللفظ السداد والهدى ، لئلا ينساه . نقلا عن حاشية مسلم .

- وعن الحسن بن على رضى الله عنهما قال : علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول فى الوتر (1) : (( اللهم اهدنى فيمن هديت ، وتولنى فيمن توليت ، وعتفنى فيمن عافيت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ما قضيت ، إنك تقضى ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت )) .

[ طب، حم، د، ت، ن، جه ] صحيح

*********************

(1) وجاءت فى بعض الروايات غير مقيدة بالوتر .

سؤال الهدى والتقى والعفاف والغنى

- عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : ( اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ) .

[م] صحيح

## الدعاء بتثبيت القلوب والأقدام والثبات على أمر الله ورسوله

- ( ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب )

[ آل عمران : 8]

- ( ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ) .

[ آل عمران : 147]

- ( ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ) .

[البقرة : 250]

- عن النواس بن سمعان رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( يامقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ) .

[ حم ] صحيح

- وعن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ) .

[م] صحيح

******************

## الدعاء بالمغفرة مع أدعيه آخر

- ( ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ) [ آل عمران : 16]
- ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ) [الحشر : 10 ]
- (رنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين )

[آل عمران : 147]

- ( ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير (4) ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ) . [ الممتحنة : 5،4]
- ( ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا غنك على كل شى قدير ) [التحريم : 8]
- ( ربى إنى ظلمت نفسى فاغفر لى ) . [ النمل : 44]
- ( ربى اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ) [نوح : 28 ]
- ( رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ) . [المؤمنون : 118 ]
- ( رب اغفر لى ولأخى وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الراحمين ) . [الأعراف : 151]
- ( آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير (285 ) لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ) [البقرة : 285، 286 ]
- ( لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ) . [ الأنبياء : 87]

******************

## سيد الأستغفار

- عن شداد أوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : ( سيد الأستغفار أن يقول : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك على ، فاغفر لى فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت ) .

قال : ( ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من أهل الجنة ) [خ] صحيح

- وعن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعوا بهذا الدعاء : ( اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى ، وإسرافى فى أمرى ، وما أنت أعلم به منى ، اللهم اغفر لى جدى وهزلى ، وخطئى وعمدى ، وكل ذلك عندى . اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شى قدير ).

[خ،م] صحيح

دعاء علمه النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر

- عن أبى بكر أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمنى دعاء أدعوا به فى صلاتى (1) قال : (قل : اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كبيرا – وقال قتيبة : كثيرا – ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى ، إنك أنت الغفور الرحيم ) .

[خ،م] صحيح

******************************

(1) وفى روايه عند مسلم : ( علمنى يارسول الله دعاء أدعوا به فى صلاتى وفى بيتى ).

ومن تعليم النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيضا

- عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : جاء أعرابى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : علمنى كلاما أقوله ، قال : ( قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله اكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، سبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ) قال : فهؤلاء لربى ، فما لى ؟ قال : ( قل : اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى) .

[م] صحيح

- وعن مالك الأشجعى ، عن أبيه قال : كان الرجل إذا أسلم علمه النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعوا بهؤلاء الكلمات : ( اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى

[م] صحيح

***************

مزيدا من الدعوات الجامعة من الكتاب والسنه

- ( ربنا آتنا من لدنك رحمو وهيى لنا من أمرنا رشدا ) [الكهف : 10]
- ( ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ) . [الأعراف : 126]
- ( ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ). [ آل عمران : 53]
- ( ربنا اغفر لى ولأخى (1) وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الراحمين ) . [الأعراف : 151]
- ( ربنا إما ترينى ما يوعدون (93) رب فلا تجعلنى فى القوم الظالمين ) .

[المؤمنون : 93، 94

- ( رب أعوذ بك من همزات الشياطين (97) وأعوذبك رب أن يحضرون ).

[المؤمنون : 97 ، 98 ]

- ( رب هب لى حكما وألحقنى بالصالحين (83) واجعل لى لسان صدق فى الأخرين ( 84) واجعلنى من ورثة جنة النعيم (85) واغفر لأبى إنه كان من الضالين (86) ولا تخزنى يوم يبعثون (87) يوم لا ينفع مال ولا بنون (88) إلا من أتى الله بقلب سليم ). [الشعراء : 83-89]
- ( رب نجنى وأهلى مما يعملون ) . [الشعراء : 169]
- ( رب إنى أعوذ بك أن أسألك ما ليس لى به علم وإلا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين ) .

[هود: 47]

- ( رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ) . [التحريم : 11]
- ( رب انصرنى على القوم المفسدين ) . [العنكبوت : 30]
- ( ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ) . [ آل عمران : 191 ]

- ( ربنا إننا سمعنا منادى ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار (193) ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ). [آل عمران : 193، 194]
- ( ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما (65) إنها ساءت مستقر ومقاما ) .

[الفرقان : 65 ]
- ( على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ( 85) ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ) .

[يونس : 85 ]
- ( ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ) . [الممتحنة : 5]

************************************

(1) هذا إذا كان لك أخ تشركه معك فى دعائك .

دعاء يقوله من تعار من الليل

- عن عباده بن الصامت رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( من تعار (1) من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله اغفر لى – او دعا – استجيب ، فإن توضأقبلت صلاتة ) .

[خ] صحيح

********************************

(1) التعار : يقظة مع صوت ، قاله الأكثر (فتح ج3 ص 39 ) والبعض ذكر أنها الأستيقاظ ، والبعض : تعار : انتبه . والبعض : التقلب على الفراش ليلا مع كلام .

*************

دعاء يقوله من قام الليل يتهجد

- عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ، ولقاءك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد صلى الله عليه وسلم حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، إليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت ) . [خ،م] صحيح

************

الدعاء بصلاح الدنيا والأخرة

- عن أبى هريره قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :( اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى أخرتى التى فيها معادى ، واجعل الحياه زيادة لى فى كل خير ، واجعل الموت راحة لى من كل شر ) .

[م]صحيح

*************

طلب الولد والدعاء بصلاح الذرية

- ( رب هب لى من الصالحين ) . [الصافات : 100]
- ( فهب لى من لدنك وليا ......... واجعله رب رضيا ) . [مريم : 5، 6]
- ( رب هب لى من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ) . [ آل عمران : 38]
- ( رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين ) . [الأنبياء : 89 ]
- ( رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء (40) ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ) . [إبراهيم : 40، 41]

- ( رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين ). [الأحقاف : 15]
- ( رب اجعل هذا البلد آمنا (1) واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام ). [إبرهيم : 35 ]
- ( وإنى أعوذ بك وذريها من الشيطان الرجيم ). [آل عمران : 36]
- ( ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ). [البقرة : 128]
- ( ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ).

[الفرقان: 74]

- ( ودعا النبى صلى الله عليه وسلم لأنس فقال : ( اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيما أعطيته ).

[خ،م] صحيح

*********************************

(1) وإن كان هذا دعاء إبراعيم عليه السلام لمكة ، وقد استجيب له ، ولكن لا يمنع أن يدعوا شخص لبلده بالأمان ، ولكن ثم فرق بلا شك بين الأمان الخاص بمكه والمدينه ، وبين الأمان المنشود لكل بلده .

*************

دعاء لإذهاب الهم والحزن

- عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما أصاب احد قط هم ولا حزن فقال : اللهم إنى عبدك ابن عبدك ، ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحد من خلقك أو أنزلته فى كتابك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا ).

قال :فقيل : يارسول الله ألا نتعلمها؟ فقال : ( بلى ينبغى لمن سمعها أن يتعلمها ) .

[حم] صحيح

************

دعاء الكرب

- عن ابن عباس رضى الله عنهما أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : ( لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم ) . [خ،م] صحيح

************

الدعاء للمريض (1)

- عن عائشه رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتى به إليه قال : ( أذهب البأس رب الناس اشف وأنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ) .

[خ،م] صحيح

*************************

(1) هذه فقط إحدى الدعوات ، ومحل سائر الدعوات كتاب الأذكار (قبس مختار ) .

لفته بشأن نوعيه الدعوات :

- قال النووى رحمه الله تعالى ـفى كتابه (الأذكار ) :

وينبغى أن يلح فى الدعاء ، وأن يدعوا بالأمور المهمة ةالكلمات الجامعة ، وأن يكون معظم ذلك أو كله فى الأمور الآخرة وأمور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاة أمورهم ، وفى توفيقهم للطاعات ، وعصمتهم من المخالفات ، وتعاونهم على البر والتقوى ، وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه ، وظهورهم على ؟أعداء الدين وسائر المخالفين .

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل بيته

- عن أم سلمه رضى الله عنهما قالت : إنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة غديه ببرمه قد صنعت له فيها عصيدة تحمله فى طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال لها : ( أين ابن عمك ؟ ) قالت : هو فى البيت ، قال : ( فاذهبى فادعيه وائتنى بابنيه ) قالت : فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد ، وعلى يكشى فى إثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأجلسها فى حجرة وجلس على عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره . قالت أم سلمه ، فاجتبذ من تحتى كساءا خيبريا كان بساطا لنا على المنامة فى المدينه فلفه النبى صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا فأخذ بشماله طرفى الكساء وألوى بيده إلى ربه عز وجل قال : ( اللهم أهلى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، الله أهل بيتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، الله أهل بيتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ).

قلت : يارسول الله ، ألست من أهلك ؟ قال : ( بلى فادخلى فى الكساء ) .
قالت : فدخلت فى الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه على وابنيه وابنته فاطمة رضى الله عنهم .

[حم] صحيح لشواهده

**************

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبى وقاص رضى الله عنه

- عن سعد رضى الله عنه قال : قالرسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اللهم استجب له إذا دعاك ) يعنى سعدا .

[حب] صحيح

ومن دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه (1)

- دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه :

( الله وال من والاه ، وعاد من عاداه ) .

[حم] صحيح لشواهده عن أبى الطفيل (2)

******************************

(1) وهى طائفه من الدعوات يتأسى به الشخص فى دعائه لإخوانه ولنفسه أيضا .
(2) أى : عن أبى الطفيل ، عن رسول الله ، أنه قال ذلك فى شأن على رضى الله عنه .

دعاء الرسول للحسن بن على وأسامة بن زيد رضى الله عنهم

- عن أسامه بن زيد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يأخذه والحسن فيقول : ( اللهم أحبهما فإنى أحبهما ) .

[خ] صحيح

دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضى الله عنهما

- عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال : ( اللهم علمه الحكمة ) .

[خ] صحيح

- وفى روايه : ( اللهم فقهه فى الدين ) .

[خ،م] صحيح

- وعنه أيضا رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بيت ميمونه فوضعت له وضوءا من الليل ، قال : فقالت ميمونه : يارسول الله ، وضع لك هذا عبدالله بن عباس ، فقال : ( اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل ) .

[حم] صحيح

- وعنه رضى الله عنه كذلك قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أ؟خر الليل فصليت خلفه فأخذ بيدى فجرنى فجعلنى حذاءه ، فلما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاته خنست ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لى : ( ما شأنى

أجعلك حذائى فتخنس ؟ ) فقلت : يارسول الله أوينبغى لاحد أن يصلى حذاءك وانت رسول اللة الذى اعطاق اللة ؟ قال:فأعجبتة فدعا اللة لة ان يزدنى علما وفهما ثم قال رسول اللة صلى اللة علية وسلم نام حتى سمعتة ينفخ ثم اتاه بلال فقال :يارسول اللة الصلاة فقام فصل ما اعاد وضوءا

حم صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم
لأنس بن مالك رضي الله عنه

*عن أنس رضي الله عنه قال: دخل النبي صلي الله عليه وسلم علي أم سليم فأتته بتمر وسمن، قال: (أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فأني صائم). ثم قام الي ناحية من البيت فصلي غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم: يارسول الله، ان لي خويصة.
قال:ماهي؟ قالت:خادمك أنسح فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به: (اللهم ارزقه مالا وولدا،وبارك له) فأني لمن أكثر الأنصار مالا، وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة.
[خ] صحيح
* وفي رواية: (اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه). [م] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم
لأبي سلمة رضي الله عنه
*عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أبي سلمة وقد شق بصرة، فأغمضه ثم قال: (ان الروح اذا قبض تبعه البصر) فضج ناس من أهله، فقال: (لا تدعوا علي أنفسكم الا بخير؛ فأن الملائكة يؤمنون علي ما تقولون) ثم قال: (اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبة في الغابرين، واغفر لنا وله يارب العالمين،
وافسح له في قبره ونور له فيه). [م] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم
لجابربن عبدالله رضي الله عنهما

*عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: هلك أبي وترك سبع بنات- أوتسع بنات- فتزوجت امرأة ثيبا، فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم: (تزوجت يا جابر؟).
فقلت: نعم.
فقال: (بكرا أم ثيبا؟) قلت: بل ثيبا.
قال: (فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك، وتضاحكها وتضاحكك؟).
قال: فقلت له: ان عبدالله هلك وترك بنات، واني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن.
فقال: 0بارك الله لك، أو خيرا). [خ] صحيح

دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم
لأبي موسي وأخيه رضي الله عنهما

*عن أبي موسي رضي الله عنه قال: لما فرغ النبي صلي الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر علي جيش الي أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد بن الصمة وهزم الله أصحابه،
قال أبو موسي: وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته، فانتهيت اليه فقلت: ياعم، من رماك؟ فأشار الي أبي موسي فقال:ذاك قاتلي الذي رماني، فقصدت له،فلحقته فلما رآني ولي، فاتبعته وجعلت أقول له:ألا تستحي ألا تثبت؟ فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته، ثم قلت لأبي عامر: قتل الله صاحبك. قال: فانزع هذا السهم، فنزعته فنزا منه الماء. قال: يا بن أخي أقرئ النبي صلي الله عليه وسلم وقل له: استغفر لي، واستحلفني أبو عامر علي الناس، فمكث يسيرا ثم مات، فرجعت فدخلت علي النبي

صلي الله عليه وسلم في بيته علي سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال: قل له استغفر لي، فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال:
(اللهم اغفر لعبيد أبي عامر)، ورأيت بياض أبطيه، ثم قال: (اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس). فقلت: ولي فاستغفر فقال: 0اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما). قال أبو بردة: احداهما لأبي عامر ، والأخري لأبي موسي.

(1) وفيه الدعاء بعد الوضوء. [خ،م] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم
لحذيفة وأمه رضي الله عنها

*عن حذيفة بن اليمان قال: سألتني أمي: منذ متي عهدك بالنبي؟ فقلت: منذ كذا وكذا، فنالت مني وسبتني فقلت لها: دعيني فأني آتي النبي صلي الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب ولا أدعه حتي يستغفر لي ولك ، فصليت معه المغرب فصلي العشاء ثم انفتل وتبعته فعرض له عارض وأخذه وذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال: (من هذا؟) فقلت: حذيفة، فقال: (ما لك؟)،
فحدثته بالأمر فقال: (غفر الله لك ولأمك، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل؟) قلت: بلي،
قال: (هو ملك من الملائكة لم يهبط الي الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الحنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ).
[ن] حسن

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم لحسان رضي الله عنه

*عن سعيد بن المسيب قال: مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال: كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك. ثم التفت الي أبي هريرة فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: (أجب عني، اللهم أيده بروح القدس؟)قال: نعم. [خ،م] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم لآل جعفر رضي الله عنه

*عن عبدالله بن جعفر قال: بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة، وان قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر، فان قتل أو أستشهد فأميركم عبدالله بن رواحة.
فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتي قتل، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتي قتل، ثم أخذها عبدالله بن رواحة فقاتل حتي قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه. وأتي خبرهم النبي صلي الله عليه وسلم فخرج الي الناس فحمد الله وأثني عليه وقال: (اخوانكم لقوا العدو وان زيدا أخذ الراية فقاتل حتي قتل أو أستشهد، ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فقاتل حتي قتل أو أستشهد، ثم أخذ الراية عبدالله بن رواحة فقاتل حتي قتل أو أستشهد، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه) فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال: (لا تبكوا علي أخي بعد اليوم أو غد، الي ابني أخي) قال: فجئ بالحلاق فحلق رءوسنا ثم قال: (أما محمد فشبيه عمنا طالب، وأما عبدالله فشبيه خلقي وخلقي). ثم أخذ بيدي فاشالها فقال: (اللهم اخلف جعفر في أهله وبارك لعبدالله في صفقة يمينه) قالها ثلاث مرار.
قال: فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا، وجعلت تفرح له فقال: (العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والأخرة؟!). [حم] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم لآل أبي أوفي ولمن أتي بالصدقة عموما

*عن عبدالله بن أبي أوفي- وكان من أصحاب الشجرة- قال: كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقة قال: (اللهم صل عليهم) فأتاه أبي بصدقته فقال: (اللهم صل علي آل أبي أوفي)
[خ،م] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم لبعض أصحابه

*عن أبي هريرة، أن النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول: (اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة، اللهم أنج سلمة بن هشام، اللهم أنج الوليد بن الوليد، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك علي مضر، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف) وأن النبي صلي الله عليه وسلم قال: (غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله).

[خ] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم للأنصار

*عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: ( اللهم أغفر للأنصار ولأبناء الأنصار)، وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال: هوالذي يقول رسول الله صلي الله عليه وسلم:( هذا الذي أوفي الله له بأذنه).

[خ] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم لبعض القبائل ودعاؤه علي قبائل أخري

*عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال علي المنبر: (غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية عصت الله ورسوله). [خ،م]صحيح

*عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء الطفيل بن عمرو الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال: ان دوسا قد هلكت، عصت وأبت فادع الله عليهم، فقال: (اللهم اهد دوسا وائت بهم).

(1) فيه جواز اشتقاق الدعوات من الأسماء. [خ،م] صحيح

دعاء الرسول صلي الله عليه وسلم أن يعز الاسلام بعمر رضي الله عنه

*عن ابن عمر، أن الرسول الله صلي الله عليه وسلم قال: (اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبي جهل أوبعمر بن الخطاب)، قال: وكان أحبهما اليه عمر.

[ت، حم، حب ] صحيح لشواهده

ومن دعاء ابن مسعود رضي الله عنه

*عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم المسجد وهو بين أبي بكر وعمر واذا ابن مسعود يصلي واذا هو يقرأ النساء فانتهي الي رأس المائة فجعل ابن مسعود يدعو وهو قائم يصلي فقال النبي صلي الله عليه وسلم: ( اسأل تعطه اسأل تعطه)،
ثم قال: (من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه بقراءة ابن أم عبد)، فلما أصبح غدا اليه أبوبكر رضي الله تعالي عنه ليبشره وقال له: ما سألت الله البارحة؟ قال: قلت: اللهم اني
أسألك ايمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة محمد صلي الله عليه وسلم في أعلي جنة الخلد.
ثم جاء عمر رضي الله عنه فقيل له: ان أبا بكر قد سبقك. قال: يرحم الله أبا بكر ما سبقته الي خير قط الا سبقني اليه. [حم، يع ] صحيح لغيره

(1) في بعض الروايات: ومرافقة نبينا صلي الله عليه وسلم.

بعض الدعوات علي الكفار

*قال تعالي: (وقال موسي ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس علي أموالهم واشدد علي قلوبهم فلا يؤمنوا حتي يروا العذاب الأليم). [يونس: 88].
*عن عبدالله بن أوفي رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم دعا علي الأحزاب فقال: (اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم).

[خ،م] صحيح
*وفي رواية: (اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم).
[خ،م] صحيح
*عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس اذا قال بعضهم لبعض: أياكم يجئ بسلي جزور بني فلان،فيضعه علي ظهر محمد اذا سجد.فانبعث أشقي القوم فجاء به، فنظر حتي اذا سجد النبي صلي الله عليه وسلم وضعه علي ظهره بين كتفيه، وأنا أنظر لا أغني شيئا، لوكانت لي منعة.قال: فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم علي بعض، ورسول الله صلي الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه، حتي جاءته
فاطمة فطرحت عن ظهره، فرفع رأسه،ثم قال: (اللهم عليك بقريش) ثلاث مرات، فشق عليهم اذ دعا عليهم، قال: وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة،ثم سمي: (اللهم عليك بأبي جهل، وعليك بعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن ربيعة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط)، وعد السابع فلم نحفظه، قال: فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلي الله عليه وسلم صرعي في القليب قليب بدر.
[خ،م] صحيح

دعاء خبيب رضي الله عنه علي الظالمين

*( اللهم احصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدا). [خ] صحيح

*ومن التعويذات:
(وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين( 97)وأعوذ بك رب أن يحضرون) [المؤمنون:97،98]

التعوذ من عذاب النار

*وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: بينما النبي صلي الله عليه وسلم في حائط لبني النجار علي بغلة له، ونحن معه، اذ حادت به فكادت تلقيه. واذا أقبر ستة أو خمشة أو أربعة ( قال: كذا كان يقول الجريري) فقال: (من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟) فقال رجل: أنا. قال: (فمتي مات هؤلاء؟) قال: ماتوا في الأشراك.فقال: (ان هذه الأمة تبتلي في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوات الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه)،ثم أقبل علينا بوجهه، فقال:
(تعوذوا بالله من عذاب النار) قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: (تعوذوا بالله من عذاب القبر) قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: ( تعوذوا بالله من الفتن ما ظهرمنها وما بطن)
قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قال: (تعوذوا بالله من فتنة الدجال) قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال. [ م ] صحيح

******************
التعوذ باللة من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

- عن ابى هريرة , أن النبى صلى اللة علية وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن ____________________

(1) سوء القضاء :يدخل فية سوء القضاء فى الدين والدنيا والبدن والمال والاهل ,وقد يكون ذللك فى الخاتمة .
(1)درك الشقاءالمشهور فية فتح الراء وحكى القاضلى وغيره ان بعض رواة مسلم رواه باسكانها ,وهى لغة.ودرك الشقاء يكون فى امور الاخرة والدنيا , ومعناة أعوذ بك من درك الشقاء .

شماتة الاعداء (1),ومن جهد البلاء (2). قال عمرو فى حديثة :قال سفيان :أشك انى زدت واحدة منها

خ,م صحيح

(1) شماتة الاعداء :هى فرح العدو ببلية تنزل بعدوة ,يقال عنة : شمت يشمت فهو شامت . واشمتة غيرة .

(2)جهد الاعداء :روى عن ابن عمر انة فسرة بقلة المال وكثرة العيال وقال غيرة : هى الحالة الشاقة .

الاستعاذة بالة من شر السمع و البصرواللسان

رض اللة عنة قال يارسول اللة ,علمنى دعاء قال ((اللهم أنى اعوذ بك من شر سمعى , ومن شر بصرى ,ومن شر لسانى , ومن شر قلبى ومن شر منيى (1) )).

********************************************

(1)المراد المنى , وقد بوب النسائى لة بباب الاستعاذة من شر الذكر .

************************************

الأستعاذه من الفقر والظلم

- عن أبى هريره رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( اللهم إنى أعوذ بك من الفقر ، والقلة والذلة ، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم ) .

[د، ن ، جه ] صحيح

*************

الأستعاذه من الضلال

- عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ( اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، اللهم إنى أعوذ بك بعزتك ، لا إله إلا أنت ، ان تضلنى أنت الحى الذى لا يموت ، والجن والإنس يموتون ).

[م] صحيح

************

الأستعاذه من التردى والهدم وأمور آخر

- عن أبى اليسر رضى الله عنه قال : ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( اللهم إنى أعوذ بك من التردى والهدم والغرق والحريق ، وأعوذ بك أن يتخطبنى الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت فى سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا ) .

[ن،د] صحيح

وهذه امور آخر تعوذ منها النبى صلى الله عليه وسلم

- عن أنس رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ( اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل ، وضلع الدين (1) وغلبه الرجال ) .

[خ]صحيح

*************************

(1) ضلع الدين : المراد به ثقل الدين وشدته وعدم القدرة على السداد ، والوفاء فى الوقت الذى تشتد فيه مطالبه الدائنين .

- عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبى صلى الله عليه وسلم : ( اللهم إنى أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنه الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر ) .

[خ] صحيح

- عن فروة بن نوفل ، عن عائشه ، ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه : ( اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت ، وشر ما لم أعمل ) .

[م] صحيح

مزيدا من الدعوات والتعوذات

- عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال : لا أقول لكم إلا كما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ( اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن والبخل والهدم وعذاب القبر ، اللهم آت نفسى تقوها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها ) .

[م] صحيح

- وعن عائشه رضى الله عنها قالت :فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله من الفراش ، فالتمسته ، فوقعنت يدى على بطن قدميه وهوفى المسجد ، وهما منصوبتان وهو يقول : ( اللهم أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافتك من عقوبتك ، واعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ) .

[م] صحيح

- وعنها رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا بهؤلاء الدعوات : ( اللهم فإنى أعوذ بك من فتنه النار ، وعذاب النار ، وفتنه القبر وعذاب القبر ، ومن شر فتنه الغنى ، ومن شر فتنه الفقر ، وأعوذ بك من شر فتنه المسيح الدجال ، اللهم أغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ، ونق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم فإنى أعوذ بك من الكسل والهرم ، والمأثم والمغرم ) .

[خ،م] صحيح

- وعن أبى هريره ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا كان فى سفر وأسحر (1) يقول : ( سمع (2) سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا (3) عائذا بالله من النار (4)

[م] صحيح

********************

(1) أسحر : أى انتهى إلى السحر وهو أخر الليل .
(2) أى : بلغ يامن سمعت قولى أن أحمد الله .
وقيل المعنى : ليسمع السامع وليشهد الشاهدعلى حمدنا لله تعالى على نعمه وحسن بلائه .

(3) ربنا صاحبنا وأفضل علينا : أى : احفظنا وحطنا واكلانا وأفضل علينا بجزيل نعمك ، واصرف عنا كل مكروه .
(4) عائذا بالله من النار : منصوب على الحال ، أى : أقول هذا فى حال استعاذتى واستجارتى بالله من النار .

الأستعاذه بالله من زوال النعم وتحول العافيه وحلول النقم

- عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال : كان من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم : ( اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ) .

[م] صحيح

تم بحمد الله وتوفيقه وصل الله على نبينل محمد وعلى آله وصحبه وسلم
كتبه
مصطفى بن العدوى